خلافه وبايان عن الزمان المستقبل قبل اصل ايان اي آن او ان
فحذف احدى اليائين من اي والهمزة من اوان فصار ايوان فقلبت
الواو يا ادغمت اليا في اليا فصار ايان ورد بان كسرة الهمزة فيه لغة
مستعملة وهو يابى ان يكون اصله ذلك لانه تثقيل في مقام التخفيف
للاسم الا ان يقال الكسر عوض عن اليا المحذوفة والحق ان كون الاسم
غير متمكن يابيه التصرف المذكور فتدبر وقيل تستعمل الخ يحتمل
ان يكون المراد منه انها لا تستعمل الا في مواضع التفخيم كما قيل ويحتمل
ان المراد انها تستعمل للتفخيم كما تستعمل في غيره وهو ظاهر كلام النحويين
اهـ ق ايان يوم القيامة ولا يصح الاخبار بايان عن يوم
القيامة لان المراد السوال عن زمان وقوعه اذ الكلام على تقدير
المضاف اي ايان وقوع يوم القيامة فليس الاخبار بالزمان عن
اليوم الذي هو كالجثة هنا وهذا الاشكال في السوال عن زمان
وقوع اليوم الذي هو من اسما الزمان لانه يجوز ان يعتبر الوقت
بوقوع مخصوص كما يقال متى يوم لقاني بفلان لان المراد ما يقع فيه
وايضا يجوز ان يعتبر الاخص ظرفا للاعم والعكس والتفخيم هنا ولو كان
هذا الكلام حكاية عن الكافر الذي لا يعتقد وجود يوم القيامة فضلا
عن تفخيمه انما تحقق لانه هذا السوال بقوله بنا على اعتقاد المخاطب
استهزا وانكارا اهـ ق وقوله استهزا اي بالمخاطب واين
تستعمل الخ يحتمل انه تكون حقيقة في الاستعمالين فتكون من قبيل
المشترك وان تكون مجازا في احدهما اهـ ق وسياتي في الشرح تارة
اي مرة بعد مرة على ما في الصحاح فالتقييد بتارة كالتقييد بكثير اطول
بمعنى كيف الخ وتجي بمعنى متى ايضا وهو كما جا بمعنى كيف
قال الرضي وفسر الاية بالمعاني الثلاثة اطول نحو فاتوا حرثكم
انى شئتم كان الاحسن التمثيل بقوله تعالى انى يحيي هذه الله بعد
موتها التنظير صاحب العروس في تمثيل المصنف بانى انه فيه لو كانت
استفهامية لاكتفت بما بعدها لان من شرط الاستفهامية ان تكتفي
بما بعدها قال والذي اختاره شيخنا ابو حيان انها في هذه الاية شرطية

واقيمت

واقيمت فيها الاحوال مقام الظروف المكانية وجوابها محذوف وفي كونها
استفهامية وشرطية اشكال لان كلا من الاستفهامية والشرطية
لها الصدارة فلا يعمل فيها ما قبلها من سم وكتب ايضا ما نصه
سبب نزولها انهم كانوا يقولون من جامع امراته من جهة دبرها
في قبلها كان الولد احول سم على اي حال اي من الاستلقا وغيره
بعد ان يكون الخ لان في تعليق الامر بالاتيان بالحرث المناسب
لمشروعيته ما يشعر بعليته له فيقتضي ان تعميم حال الاتيان انما
هو بعد ان يكون الماتي موضع الحرث فيقتضي عدم الاذن في اتيان
الادبار اذ ليست محلا للحرث الذي هو طلب النسل ويويد ذلك ان
الله تعالى قال في الاية الاخرى فاتوهن من حيث امركم الله
اذ يفهم انه ثم موضعا لم يومر بالاتيان منه وغير الدبر ما مور به
اجماعا فلم يبق محل لم يوذن فيه الا الدبر اهـ ق وكتب ايضا
قوله بعد ان يكون الماتي موضع الحرث اي وهو الفرج دون الدبر ففي
ذكر الحرث اشارة الى ذلك والمنع من الدبر خلافا للشيعة حيث
اجازوا الاتيان في دبورهن سم الماتي بفتح التا وبكسرها وتشديد اليا
موضع الحرث فيه اشارة الى ان في الاية حذف مضاف اي موضع
حرثكم شبه الفرج بالاراضي التي تحرث والجماع بالحرث والمني بالبذر
والولد بالزرع ولم يجي اني زيد الخ محترز قوله ويجب ان يكون
بعدها فعل وقوله تستعمل اي دون ان يقول وضعت
ويحتمل الخ هذا يتعلق بقوله واحترز الخ فقط سم وكتب ايضا قوله
ويحتمل ان يكون معناه الخ عطف على يحتمل الاولى اي واشارة الى
انه يحتمل ان يكون معناه كما يوخذ من المطول وكتب ايضا قوله
ويحتمل ان يكون معناه اين اي لا مجموع من اين كما هو ظاهر كلام المتن
وعبارة الاطول عقب قوله بمعنى من اين يخفى لك هذا ذهب
جماعة الى انها في معنى من اين واخرون الى انها في معنى اين
ومن مقدرة فلذا قال بمعنى من اين ليمكن تطبيقه على اي مذهب
يراد ممن قال الجلال البا بمعنى في فقد خرج عن المصلحة ويويد كونها

Copyright © King Saud University